فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض المهارات الحركية لخفض الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياُ القابلين للتعلم

The effectiveness of a training program based on some motor skills to reduce impulsive in mentally handicapped children who are learning

إعداد:

اية مجدى عبدالحكيم على

معيدة بكلية التربية – جامعة 6أكتوبر

باحثة بمرحلة الماجستير

تخصص (الصحة النفسية)

إشراف

أ.م.د/ نور محمد جلال

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د/ فاطمة سعيد بركات

استاذ علم النفس المساعد

كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض المهارات الحركية فى خفض الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم،واستلزم ذلك إعداد برنامج تدريبى قائم على بعض المهارات الحركية، قامت إعداده الباحثة وتم تحكيمه وتم الإستعانة بمقياس الاندفاعية لسهير كامل وبطرس حافظ ضمن مقياس ((ADHD واتبعت المنهج شبه التجريبى واتبعت التصميم التجريبى ذو المجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وصل عدد عينة الدراسة التجريبية (17) طفل والمجموعة الضابطة (15) طفل وقد تم تثبيت عدد من العوامل وتراوحت اعمارهم ما بين (8 – 12) سنة وتم تطبيق مقياس الاندفاعية قبل وبعد تطبيق البرنامج وتم القياس التتبعى، وتم القياس البعدى من تطبيق البرنامج للمجموعتين التجريبية والضابطة .

وعولجت بيانات البحث احصائياً بإستخدام اختبار مان ويتنى للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعات .

وقد تحققت فروض البحث بشكل كلى وحيث بينت النتائج فاعلية البرنامج التدريبى فى خفض الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم واظهرت النتائج فى القياس التتبعى ان هناك أثر للبرنامج بعد شهرين من تطبيق البرنامج .

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبى قائم على المهارات الحركية – الاندفاعية – اطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم (8 – 12) سنة

Abstract

The current study aimed to verify the effectiveness of a training program some motor skills in reducing the implusive to a sample of mentally handicapped children who are learning and . This required the preparation of a training program based on some motor skills, the research was prepared by the researcher and was judgered and the defense scale for suhair kamel and pters hafiz was used with in the scale of (ADHD) followed the semi- experimental approach and followed the experimental design with the two groups , an experimental group and acontrol group . the samp;e number of experimental groupl (17) children and the control groupl (15) children has been reached and a number of factors have been established , raning from 8 to 12 years old , the profusion scale has been applied before and after the program as implemented and the tractive measurement has been made from the program appli cation to the experimental and control groups. Research data were treated statistically using the man whitney test to reveal the significance of the differences between the mean scores of the two groups.research hypotheses have been fully realixed and the results have shown the effectiveness of the training program in reduing the implulse in a sample of mentally handicapped children who can learn and the results in the post measurement here shown that there is a program effect in two months after implementing the program ..

Key words: A training program based on motor skills- impulsivity- mentally handicapped children (8- 12) years.

مقدمة الدراسة

تعد الاعاقة العقلية من ابرز الاعاقات التى تلقى الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين والمتخصصين فى مجال التربية الخاصة والصحة النفسية ورياض الاطفال ونظراً لانشار هذه الاعاقة بشكل كبير اصبح من الضرورى رعايتهم والاهتمام بهم إلى اقصى حد ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم وجوانب الشخصية المختلفة سواء كانت جوانب لغوية اوانفعالية اوحركية ' حيث يختلف الاطفال المعوقون عقليا عن غيرهم من الاطفال العاديين فى الخصائص الجسدية وتختلف مقاييس اختلافهم تبعا لدرجة الاعاقة العقلية فالاشخاص الاقل إعاقة عقلية اقل اختلاف فى هذه الخصائص والاطفال المعوقين عقلياً يعانون من صعوبات حركية كثيرة مثل القصور فى الوظائف الحركية كالتآزر البصرى الحركى والتوجيه الحركى وصعوبة فى استخدام العضلات الصغيرة والمعوق عقليا عادة ما يصعب عليه المشى فى خط مستقيم وتبدو على حركته التثاقل .

مما يتطلب الامر إنشاء برامج قائمة على بعض المهارات الحركية والاستفادة منها فى تنمية جوانب الشخصية للمعاق عقليا القابل للتعلم.

وقد كشفت العديد من البحوث ان الاطفال من ذوى الاعاقة العقلية والقابلين للتعلم ويتميزون بالاندفاعية انهم يستجيبو للمثيرات بشكل سريع دون تفكير او تروى وبالتالى فإن استجاباتهم اكثرها خاطئة كدراسة دوك ورث وآخرون (1974)، ودراسة حمدى الغرباوى (1987)، ودراسة ليزاسترن برج (1982) .

حيث اثبتت بعض الدراسات الاثر السلبى للاندفاعية على تنمية مهارات المعاق عقلياً حيث ان المندفع يتصف بنقص التركيز وتشتت الانتباه وزيادة عدد الاخطاء و قلة الزمن المستغرق فى الاداء .

تعد الاندفاعية من المعوقات الاساسية لعملية التعليم لدى الاطفال العاديين وبشكل خاص الاطفال المعاقين عقلياً، فالطفل الذى يعانى من الاندفاعية هو طفل متهور وغير

قادر على استيعاب نتيجة ذلك السلوك، فهو يصعب عليه الجلوس او اللعب بهدوء وبذلك لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة ويقاطع المعلمة اثناء النشاط داخل الفصل الدراسى ويحدث الجلبة والضوضاء .

حيث توصل كلا من بيترز وديفيز Davies & Petars) ١٩٨١ (في دراستهما التي أجريت على الأطفال المتخلفين عقلياً والذين يتميزون بالاندفاعية أنهم يستجيبون للمهام المختلفة بسرعة دون أي تفكير أوتروي، ويترتب على ذلك الفشل في الوصول إلى الاستجابة الصحيحة والتي يصل إليها أقرانهم من العاديين بسهولة.

وبناءاً على ذلك اتجه بعض الباحثين إلى تعديل الأسلوب الاندفاعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بما يتناسب وخصائصهم النمائية .

وبناء على ذلك اتجه بعض الباحثبن إلى استخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات وفنيات تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً من المندفعين والعمل على ضبط ادائهم فى المواقف المختلفة على نحو أفضل بما يتناسب مع قدراتهم العقلية المحدودة .

وبالرغم من تنوع البحوث التى اهتمت بالمعاقين عقلياً بصفة عامة، والاندفاعية لديهم بصفة خاصة، الا اننا فى إحتياج لمزيد من البحوث الوصفية وشبه التجريبية لابراز دور البرامج القائمة على التدريب الموجه لهذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة فى خفض حدة السلوك الاندفاعى، حيث اكدت نتائج بعض البحوث التى قامت فى هذا الشأن على فاعلية البرامج المقدمة لهذه الفئة من ذوى الاعاقة العقلية القابلة للتعلم فى احداث تغيير إيجابى فى سلوك المعاق عقلياً خاصة ان كانت هناك فنيات داخل البرنامج تتناسب وخصائص هذه الفئة من الاطفال كالتعزيز والنمذجة والحث كدراسة كلاً من ابراهيم السمادونى (1997)، ودراسة توماس ويتمان (1987 tomath witman) . ودراسة روزنسال هوبر 2020 (Rosersal Hopen) ودراسة كين دولكان Keen Dulcan 2019 ودراسة يالوم ستربك Yalom Stropko 2019ودراسة فوكس براون Fox Brown 2017.

مشكلة الدراسة

بدأت فكرة البحث انطلاقاً من الاهتمام العام و الاهتمام الشخصى من الباحثة بهذه الفئة المهمشة فى الوقت الذى بدأت بمخالطتهم اثناء الاشراف الميدانى على التربية العملية لطلاب الكلية بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة حيث كثرت شكوى بعض المدرسين للاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من السلوك الاندفاعى لدى هؤلاء الاطفال والذى يعوقهم عن عملية التعلم وعن تنمية مهاراتهم مما يستنفذ طاقة وجهد معلمين هذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة ويتعرضو للضغوط النفسية .

وقد لفت نظر الباحثة ان الاندفاعية مقترنة بالأداء الحركى لدى هذه الفئة من الاطفال وأنهم غير قادرين على التحكم والسيطرة على أدائهم الحركى مما يزيد من حدة المشكلة .فقد رأت الباحثة ان هؤلاء الاطفال من الممكن تعديل سلوك الاندفاعية لديهم من خلال استخدام بعض الانشطة الحركية المتنوعة التى تعتمد على عدد من المهارات الحركية التى من الممكن ان تعين هؤلاء الاطفال على خفض الاندفاعية لديهم كمهارة الثبات والاتزان ومهارات الانتقال ومهارة التحكم والسيطرة، فى الوقت التى تتناسب هذه الانشطة مع خصائص الاطفال وتكون بمثابة نشاط ترفيهى، فى الوقت الذى لاحظت فيه اثناء التربية العملية لطلاب الكلية بشعبة رياض الاطفال يستخدمون بعض الانشطة الحركية لدى هذه الفئة من الاطفال وقد لاحظت الباحثة بمرور الوقت انه قد حدث تحسن فى سلوك الاطفال الاندفاعى إلى حد ما .

ومن هنا نشأت فكرة البحث فى إنتقاء بعض الأنشطة الحركية لخفض اندفاعية الاطفال والتركيز من خلال النشاط الحركى واتباع التعليمات و التنفيس بممارسة بعض الأنشطة الحركية التى تمتص طاقة الطفل النفسية وقد دعت الحاجة إلى إنشاء برنامج .

والتحقق من فعالية هذا البرنامج فى الحد من الاندفاعية، وتظهر مشكلة البحث كنتاج لقلة البرامج الموجهه لهذه الفئة بإستخدام الأنشطة الحركية وبهذا يعد هذا البحث محاولة للتحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبى مؤسس على مجموعة من الأنشطة الحركية لتخفيف الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

وقد تحددت تساؤلات البحث فيما يأتى:

- ما الفرق بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى من تطبيق البرنامج على مقياس الاندفاعية؟
- وما الفرق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى من تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الاندفاعية؟
- وما الفرق بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى من تطبيق البرنامج على مقياس الاندفاعية؟

أهداف الدراسة

- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبى القائم على مجموعة من الانشطة الحركية لخفض الاندفاعية لدى المجموعة التجريبية .
- التحقق من الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى من تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الاندفاعية .
- التحقق من الفرق بين القياس البعدى من تطبيق البرنامج والقياس التتبعى على المجموعة التجريبية .

أهمية الدراسة

- تقديم برنامج تدريبى قائم على بعض المهارات الحركية لخفض الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لتعديل سلوك الاطفال وتنمية مهاراتهم .
- القاء الضوء على على أهمية الفنيات المتعددة والمتنوعة داخل البرامج الارشادية والتدريبية فى خفض حدة السلوك الاندفاعى لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .
- القاء الضوء على السلوك الاندفاعى ودوره فى التأثير السلبى على عملية التعلم .
- استثمار طاقات المعاقين عقلياً وتنميتها إلى اقصى حد ممكن من خلال البرامج المتنوعة فى تعديل السلوك وتنميته .

- إتاحة المعلومات الاساسية التى تتعلق بطبيعة استخدام الفنيات والاساليب الارشادية التدريبية للمعلمين والآباء والاخصائى النفسى والاجتماعى فى تعديل السلوك المضطرب للمعاق عقلياً.
- خفض حدة الاندفاعية لدى الاطفال المعاقين عقلياً من خلال الانشطة الحركية المتنوعة
- رفع وعى المدرسين بخصائص الطفل المعاق عقليا حتى يتم تشخيص السلوك الاندفاعى من قبل المدرس حتى لا يتم معاملة هؤلاء الاطفال بقسوة او رؤيتهم على انهم مشاغبين بل استخدام فنيات فى خفض الاندفاعية لديهم .

مصطلحات الدراسة

أ . المعاقين عقليا القابلين للتعلم

قد تبينت الجمعية الامريكية للاعاقة العقلية تعريف جروسمان (Grossman 1977) ومؤداه ان التخلف العقلى يشير إلى حالة دون المتوسط بشكل واضح فى الأداء الوظيفى العقلى مع قصور فى السلوك التوافقى يظهر اثناء الفترة النمائية للاطفال المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتعلم .

ويمكن تعريف الأطفال القابلين للتعلم إجرائياً بأنهم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50 70) وتطلق عليهم فئة التخلف العقلي البسيط Mild Retardation . والمعاقون من هذه الفئة يمكن تدريبهم وتعليمهم حتى يصبحوا مستقلين معتمدين على ذواتهم وعادة يتوقف تعليمهم فى نهاية المرحلة الابتدائية (عادل عز الدين الأشول، 1987).

ب . الاندفاعية:

ويعرف الاندفاع بانه الاستجابة الفورية لأى مثير بحيث تظهر هذه الاستجابة على شكل ضعف فى التفكير، وضعف فى التخطيط، وتكون هذه الاستجابات سريعة ومتكررة وغالبا ما تكون نتائج هذه الاستجابات خاطئة، ويوصف الاطفال المندفعون بأنهم لا يفكرون . (خولة احمد،2000، 95)

كما يعرف كل من سهير كامل وبطرس حافظ (2009) الاندفاعية بأنها نمط سلوكى يتضمن عدم قدرة الطفل على ضبط السلوك والميل نحو الاستجابة دون تفكير ويأخذ شكل الطيش والتهور مما يجعله عرضه للاصابات .

وقد قسم الدليل التشخيصى والإحصائى هذا الاضطراب ضمن الاضطراب الشامل بمعنى ان الاطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة والاندفاعية داخل نطاق اضطراب متعدد .

اما التعريف الإجرائى للإندفاعية:

تحدد فى ضوء التعريف الإجرائى لمقياس الاندفاعية (سهير كامل،بطرس حافظ) حيث يعرف هؤلاء الاطفال بأنهم مندفعين بطبيعتهم ولا يفكرون فى الحدث ورد الفعل، يجاوبون على السؤال قبل الانتهاء منه، لا ينتظرون دورهم فى الحديث او اللعب كثيرا ما يقاطعون الآخرين فى الكلام ولديهم نشاط مفرط يؤدى إلى عدم الإستقرار .

ج – المهارات الحركية:

تعريف الجمعية الامريكية للطفولة للنمو والتطور (The Development Corpo-ration& Child Growth 1989) أن هناك نوعين من المهارات الحركية:

النوع الاول: ويطلق عليه المهارات الحركية الكبيرة وهى المهارات التى تتطلب إشتراك العضلات الكبيرة مثل (الزحف – الحبو – المشى – الوثب – الحجل – الدوران – الخ .....)

النوع الثانى: ويطلق عليه المهارات الحركية الدقيقة وهى التى تتطلب إشتراك العضلات الصغيرة مثل الانعكاسات البسيطة كالقبض وتحريك الذراعين إلى أعلى ةأسفل ' ونقل اللعبة من يد إلى اخرى، الرسم والتلوين، القص واللصق .

اما التعريف الإجرائى للمهارات الحركية:

هى مجموعة من الانشطة الحركية التى تعتمد بصورة كاملة على الحركة والتى تتضمن حركة العضلات الجسدية وتتحدد داخل البرنامج فى البحث الحالى بمهارات حركية تتضمن (مهارة التحكم والسيطرة – مهارة الانتقال والتحرك –مهارة الثبات والاتزان .

د – البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج تعريفاً إجرائيا على النحو التالى (انه عملية مخططة ومنظمة تشمل مجموعة من الأنشطة والمهارات الحركية بهدف خفض اضطراب الاندفاعية خلال فترة زمنية محددة)

(مجموعة من المهارات الحركية تقدم لمجموعة من الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم خلال فترة زمنية محددة بهدف خفض اضطراب الاندفاعية)

الاطار النظرى للدراسة:

المهارات الحركية

المهارت الحركية فهم يعانون من مشكلات حركية مختلفة قياساً بأقارنهم غير المعوقين حيث انهم يعانون من قصور واضح فى مهاراتهم الحركية سواء الكبيرة او الدقيقة وإلى جانب هذا فاننا نرى ان هناك علاقة طردية بين الاعاقة العقلية والمعاناه فى المهارات الحركية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . ولقد قامت (عبدالحميد، 2003) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج للتربية الحركية ومعرفة تأثيره على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للاطفال المعوقين عقلياً وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح وتأثيره ايجابياً على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للاطفال المعوقين عقلياً .

وقد اوضحت العديد من المراجع الانشطة التى يجب ان تشملها التربية الحركية للاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وتتمثل فى:

بعض المهارات الحركية الاساسية

- المشى بأنماط مختلفة
- الجرى بأنماط مختلفة
- الوثب لأنواعه وانماطه
- الحجل على قدم واحدة مع التبديل
- الزحف بين الادوات
- بعض المهارات الاساسية بإستخدام الادوات
- رمى ولقف الكرة
- تنطيط الكرة
- الوثب بالحبل

- ركل الكرة بأنماط متنوعة

اضطراب الاندفاعية

يعتبر مصطلح الاندفاعية وليدا لاتجاهات نظرية متعددة كالمدخل المعرفي، والمدخل السلوكي؛ فقد تصور Eysenck أن الاندفاعية ذات علاقة بسلوك المخاطرة، وفقدان القدرة على التخطيط، وقد أخذت بعض الاتجاهات النظرية مفهوم أيزنك هذا، ووضعته تحت مسميات عديدة مثل: توجيه السلوك Approche Behavior، والبحث عن جديد Novelty Seeking، والاعتماد على المكافأة Reward Dependence ((Arce، & Santisteban، 2006، 213).

تعتبر الاندفاعية من العوامل التي قد تعوق تحقيق الفرد لوظائفه الأساسيّة في هذه الحياة (DeYoung & Rueter، 2010). فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك، والنشاط الزائد، وعدم الهدوء، وعدم الأخذ بالاعتبار النتائج قبل القيام بالفعل، وضعف القدرة على التخطيط، والأفق العقلي قصير المدى، والنقص في ضبط الذات، والبحث عن الإثارة والمخاطرة، وعدم تأخير المكافأة أو الإشباع، والتحصيل الدراسي المنخفض، والمستوى المنخفض من التمثل العاطفي، والتمركز حول الذات، والشعور بدرجة أقل بالإثم والذنب مقابل الشعور بالسعادة والانبساط، والإهمال وعدم الاهتمام مع تكرار الانخراط في سلوكيات خطرة بعد الفشل في التعلم من أخطاء سابقة (Bates، Goodnight، Fite، and Staples، 2009; Schmidt، 2003; Farrington & Welsh، 2007; Adamec & Collins، 2008).

وقد أشار Barkley (2003، 78) الى ان أعراض الاندفاعية تتمثل فيما يلي:

- التسرع في الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه قبل أن يتم الانتهاء منها.
- لديه صعوبة في انتظار دوره.
- يقاطع الآخرين ويتطفل عليهم كأن يتدخل في محادثاتهم أو ألعابهم.

والاندفاعية هي نزعة للفعل بشكل مُلح مباشر دون الأخذ بالاعتبار النتائج السلبية أو التقليل من أهمية تلك النتائج والتوابع (DeYoung & Rueter، 2010). وبالتالي

الفشل في مقاومة الدافع والإغراء والذي من المحتمل أن يكون مؤذياً للشخص نفسه أو للآخرين، وهي قضية أساسية للسلوك الإنساني؛ فالاندفاع تهور وطيش مع فقدن للتروّ وقد يكون مفاجئاً وينتهي سريعاً، وقد يظهر وينتج عنه أفعال غير مبالية، دون الأخذ بالاعتبار النتائج السلبية على الذات أو على الآخر (Hollander، Baker، Kahan، and Stein، 2006).

وافترض Dickman (1990) وجود نوعين من الاندفاعية: الأول أطلق عليه اصطلاح الاندفاعية الوظيفية والثاني الاندفاعية غير الوظيفية. مقترحاً أن الاندفاعية قد تكون مفيدة وتحقق وظيفة في ظروف معينة، فقد يتطلب الأمر سرعة في الفعل أو الكلام أو اتخاذ قرارات سريعة في بعض المواقف.

والاندفاعية غير الوظيفية تعوق الفرد فى تحقيق اهدافه واتمام عمله بالشكل الملائم .

وقد حاولت التيارات السلوكية والمعرفية تقديم تفسيرات مختلفة للمصطلح، فقد أوضح (Evenden، 1999)، أن الاندفاعية هي مجموعة من الأفعال التي تتسم بضعف القدرة على التصور، والتعبيرات السريعة، والسلوكيات غير الملائمة التي تؤدي لعواقب غير مرضية ثم عاد لوصفها ببساطة على أنها نقيض للتحكم الذاتي (Evenden، 1999، 384).

ومن المنظور النفسي العصبي فإن التعريف العام للاندفاعية يتضمن: قلة الحساسية للعواقب السلبية، وردود فعل سريعة للمثيرات تحدث قبل اكتمال عملية معالجة المعلومات، وعلم الانتباه للعواقب بعيدة المدى (Moeller et al.، 2001).

أما من منظور السلوك المرضي Psychopathology فإن الاندفاعية لها ثلاثة معايير وهي: فعل سريع بدون تروي أو وعي، وسلوك يكون تفكير ملائم، وسلوك يتسم بالاستجابة السريعة، مع معارف غير ملائمة للموقف (Moeller et al.، 2001)

والاندفاعية هي نمط سلوكي يتضمن عدم مقدرة الطفل على ضبط السلوك والميل نحو الاستجابة دون تفكير لذلك يتصف الطفل الاندفاعي بسرعة التهيج والتهور لأبسط الأمور. وأيضا يتصف الطفل بالتحدي والمعارضة والعناد حتى لو كان الحق لغيره. إن هذا الطيش والتهور يجعله عرضه لكثير من الحوادث والإصابات ويفقده صفة

الاجتماعية والاستمرار في الصداقة فهو سلبي في كسب صداقة الآخرين (سهير كامل، بطرس حافظ، 2009، 14).

وقد تعددت التصورات النظرية التى اهتمت بتعريف الاندفاعية كأحد الاساليب المعرفية الضرورية للفرد، وبحدد كاجان واخرون (kagan et. al، 1964) الاسلوب المعرفى الاندفاعى بأنه اسلوب يستجيب له الفرد لمشكلة ما سواء بسرعة او ببطء، ويعبر عن طريقتة فى إزاء المشكلات او المواقف او المثيرات، وانه عند تعرضه لمثير ما (شكل) او بعض المثيرات الاخرى التى تتضمن نفس المثير (اشكال) قبل استجابه تعبر عن اسلوبه فى التفكير سواء كان اندافعياً او مثالياً

ويصنّف الأشخاص الذين لديهم اندفاعية في خمس فئات هي: عدم تحقيق وظيفة العلاقات مع الآخرين، وعدم التخطيط، وتشويه تقدير الذات، والغضب والثورة والعدوان، وعدم تحمل المسؤولية (Webster & Jackson، 1997). ويشير كل من يبستر وجاكسون Webster & Jackson 1997 إلى أن خصائص الأشخاص الذين لديهم إندفاعية هي:

- النظر إلى الآخرين بوصفهم جيدين أو سيئين.
- ضعف القدرة على التخطيط.
- الرغبة بالإرضاء الفوري والإشباع.
- محاولة تجنب المشاعر.
- الثورة والغضب والعدوان.
- عدوان موجه نحو الأسرة والأصدقاء.
- عدم تحمل النقد.
- عدم الراحة والقلق

وفي سياق العلوم السلوكية التجريبية فقد أعتبر أن الادفاعية لدى بعض الأفراد قد تكون بسبب اختيارهم للمكافأت الحالية بدلا من تأجيل الإشباع؛ فاختيار المكاسب

الحالية حتى ولو كانت قليلة مفضل على المكاسب الكبيرة المؤجلة (Ho et al.، 1998، 362). أما (Bechara، 2002) فقد ميز بين الاندفاعية السلوكية (الحركية)، والاندفاعية المعرفية (الاختيار)؛ فالاندفاعية السلوكية تظهر من خلال مشكلات مثل: العدوان، والقلق، والاندفاعية المعرفية هي عدم القدرة على تقدير عواقب الأحداث الحالية، أو المستقبلية أو تأجيل الإشباع (Bechara، 2002). وميز (Brunner، & Hen، 1997) بين الفعل الاندفاعي Impulsive Act والاندفاعية Impulsivity المتصلة بعمليات نفسية Psychological process فاعتبار شخص ما يعرف إمكانية حصوله على مكاسب من خلال واحدة من مكافئتين: مكافأة حالية، ومتاحة، وأخرى أكبر منها، ولكنها غير متاحة الآن. فالأولى فعل بسبب عدم قدرة الفرد على تأجيل الإشباع، والثانية فعل اندفاعي – أيضا – ولكن بسبب عمليات نفسية أدت إلى سلوك يتسم بعدم القدرة على تقدير قيمة المكافأة، وتأثيراتها على حياته، علاوة على عدم القدرة على تأجيل الإشباع (Brunner، & Hen، 1997، 89)

اعراض الاندفاعية:

- يندفع فى اداء نشاط دون تفكير فى عواقبه
- يقاطع الاخرين اثناء الحديث
- يجيب على السؤال قبل اكماله
- يقحم نفسه فى اعمال خطرة دون تفكير لخطورتها
- عنيف مع زملائه ويقاطعهم اثناء اللعب
- ينتقل من نشاط لاخر دون اكماله
- يرفض انتظار دوره فى اللعب
- يندفع الى الشارع بتهور دون ادراك الخطر
- يجد صعوبة فى تكوين صداقات وعلاقات مستمرة
- يخل بالنظام اثناء انضباط زملائه

الإعاقة العقلية

تعريف الجمعية الوطنية للأطفال المتخلفين عقليا (1971)

الشخص المتخلف عقلياً هو شخص يعاني منذ الطفولة من صعوبة غير عادية في التعلم وهوغير فعال نسبياً في استخدام ما تعلم فى حل مشكلات الحياة العادية وهو يحتاج إلى تدريب وتوجيه خاص ليستفيد من طاقاته مهما كانت.

المعوق عقلياً هو ذلك الشخص الذى لم يكتمل نموه العقلى وتوقف عند عند حد معين، وتظهر الآثار المترتبة على عدم اكتمال النمو العقلي في الأنشطة المختلفة حيث ينحرف مستوى أداء الفرد عن العادى.

تصنيف الاعاقة العقلية

اولا: التصنيف التربوى:

المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

تسمى حالات الاعاقة البسيطة وفق تصنيف الذكاء ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية حيث لا يستطيع افراد هذه الفئة الاستفادة من البرامج فى المدارس العادية مع الاطفال الاسوياء محتوى مناهج هذه البرامج تعلم مهارات استقلالية وحركية ولغوية واكاديمية ومهنية واجتماعية (عبيد، 2007:140)

ثانياً: التصنيف حسب نسبة الذكاء

الإعاقة العقلية البسيطة:

تشكل هذخ الفئة ٪80 من الاطفال المعاقين عقلياً وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55 – 70 درجة على اختبارات الذكاء ويتميز اطفال هذه الفئة بعدد من الخصائص الاجتماعية والتى تبدو فى الاداء مقارب للاطفال العاديين الذين فى نفس العمر وعلى مهارات الحياة اليومية واللغوية . (محمد على 2012: 27)

دراسات مرتبطة:

دراسة جيهان محمود (2010) التى هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لخفض بعض السلوكيات لأطفال الروضة المتخلفين ً عقليا القابلين للتعلم ' و

دراسة سعدي، فتيحة (2006) التى هدفت إلى الكشف عن فعالية برامج مراكز التربية الخاصة في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا (درجة بسيطة)

ودراسة 2020) Rosend Hopen(

هدفت إلى التدخل السلوكى المعرفى لخفض الاندفاعية وفرط الحركة لدى الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وفى هذه الدراسة تم الاعتماد على الضبط الذاتى للاطفال المعاقين عقلياً واستخدمت فنيات تناسب خصائص المعاقين غقلياً واستلزم ذلك قياس قبلى وقياس بعدى من التدخل السلوكى المعرفى على مقياس للاندفاعية قائم على تعزيز معلم التربية الخاصة لعينى الدراسة على المقياس وقد تبين أن التدخل السلوكى المعرفى يحدث تعديل فى سلوك هذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة، مما يشير إلى اهمية الرعاية وتنمية المهارات والتدخل المبكر لتعديل سلوك لمثل هذه الفئة لضمان إحداث قدر من التكيف والتوافق مع المحيطين به ودمجه داخل المجتمع .

دراسة 2019) keen dulcan)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج سلوكى لتخفيف حدة اعراض الاندفاعية ' وقد تكونت عينة الدراسة من 30 طفل سبق تشخيصهم من خلال مقياس الذكاء ان لديهم إعاقة عقلية وانهم قابلين للتعلم وتراوحت اعمار العينة فيما بين 7 – 12 سنة .

وقد تم تطبيق مقياس الاندفاعية. تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية وعددهم 30 طفل وطفلة وقد تم التحقق من فرضية الدراسة و واظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج السلوكى فى تخفيف حدة اعراض الاندفاعية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مما تشير هذه النتيجة إلى اهمية تقديممثل تلك البرامج إلى مثل هذه الفئة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم والاستفادة منها فى تعديل سلوك الاطفال وتنمية مهاراتهم خاصة ان لهذه البرامج انعكاسات على جوانب اخرى من شخصية المعاق عقليا حيث يصاحب الاندفاعية شكل من اشكال الفرط الحركى وتشتت الانتباه ونقص فى التواصل الاجتماعى الجيد، لذا فإن مثل هذه البرامج تشير إلى أهمية استخدامها فى تعديل سلوك الاطفال .

دراسة Fox Brown (2017)

هدفت الدراسة إلى استخدام طريقة التدخل بالتركيز على الناحية الاجتماعية الانفعالية لخفض الاندفاعية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك خلال 9 أشهر من خلال عمليات التدخل' حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طفل من المعاقين عقليا القابلين للتعلم وآبائهم للتعلم تتراوح اعمارهم بين 6 – 9 سنوات وتماثل عدد الذكور مع الاناث وقد استخدم الباحث عدد من الوسائل لدعم التواصل بين الاطفال وآبائهم من خلال أشرطة الفيديو المسجلة للآباء فى حديث موجه للأبناء بالأضافة إلى استخدام التليفون بين الآباء والاطفال وقد تبينت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ فى السلوك الاندفاعى وساهم فى حل المشكلات الخاصة بالتواصل الاجتماعى فيما بينهم .

مما تشير نتيجة هذه الدراسة إلى اهمية المشاركة التعاونية بين الاباء والاخصائين النفسين العاملين فى المراكز فى تعديل سلوك الاطفال وتنمية مهاراتهم وتشير ايضا إلى اهمية البرامج على تنوعها وتنوع التقنيات المستخدمة فى الحصول على نتيجة مرضية واستخدم دعم السلوكيات الايجابية لاكساب الطفل مهارات جديدة من خلال عدة وسائل كالتليفون والفيديوهات المسجلة للآباء داخل مدارس التربية الفكرية

و دراسة السمادوني، السيد إبراهيم إبراهيم) 1998(

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية أسلوب الضبط الذاتى عن طريق التعليمات اللفظية الذاتية فى خفض الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة وقد تكونت عينة الدراسة من (10) اطفال من الاطفال القابلين للتعلم

فروض الدراسة

- يوجد فرق دال إحصائياً فى اتجاه القياس البعدى بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الاندفاعية .
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس الاندفاعية فى اتجاه المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الاندفاعية .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج الدراسة:**

يعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبى ويستلزم اجرائه وجود مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ويتحدد المتغير المستقل ببرنامج قائم على المهارات الحركية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم اما المتغير التابع فهو الاندفاعية لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- **عينة الدراسة:**

تتكونت عينة الدراسة من (20) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى مرحلة رياض الاطفال وتم تقسيم اطفال العينة إلى مجموعتين:

مجموعة تجريبية تضم (10) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم .

مجموعة ضابطة تضم (10) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم .

تم اختيار العينة فى ضوء عدد من المتغيرات التى يتم تثبيتها فى المجموعة التجريبية والضابطة فى المتغيرات الاتية: (العمر الزمنى، معامل الذكاء، المستوى الاجتماعى والاقتصادى، الاندفاعية) وتم تشخيص الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على انهم لديهم اندفاعية واضحة تعوق عملية التعلم وتمثل شكل من اشكال الضغوط النفسية على المدربين انفسهم .

وتم المكافئة بين المجموعتين فى المتغيرات الوسيطة التى تم ذكرها .

- **التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاندفاعية:**

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار مان – ويتني للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندفاعية وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول ()

نتائج اختبار مان – ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندفاعية

المقياس	ضابطة قبلي (ن=15)		تجريبية قبلي (ن=17)		قيمة "z"	الدلالة الاحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مقياس الاندفاعية	14.33	215	18.41	313	1.24	غير دالة احصائياً

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي **لمقياس الاندفاعية** حيث بلغت قيمة «1.24) "z) وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يدل على تحقق التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاندفاعية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الاندفاعية
- برنامج قائم على المهارات الحركية لخض الاندفاعية

حساب الخصائص السكومترية لمقياس الاندفاعية

مقياس الاندفاعية إعداد سهير كامل – بطرس حافظ (2010)، قامت الباحثة الحالية بالتحقق من صدق وثبات مقياس الاندفاعية وذلك لمرور عشرة سنوات على حساب الخصائص السيكومترية للمقياس،فقد قامت الباحثة الحالية بإعادة حساب صدق وثبات مقياس الاندفاعية مرة اخرى للتأكد من الاتساق الداخلى للمقياس قامت بالتحقق من ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

١) ١ . الاتساق الداخلي لمقياس الاندفاعية:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman›s rank correlation coefficient بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية المقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول ():

جدول ()

الاتساق الداخلي لمقياس الاندفاعية

العبارات	الارتباط بالمقياس	العبارات	الارتباط بالمقياس	العبارات	الارتباط بالمقياس	العبارات	الارتباط بالمقياس
1	*0.541	7	*0.480	13	*0.465	19	**0.640
2	*0.464	8	*0.485	14	*0.447	20	**0.585
3	**0.625	9	**0.579				

***دالة احصائيا عند مستوى (0.05) ** دالة احصائيا عند مستوى (0.01)**

ويتضح من الجدول() أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) والذي يؤكد الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام يمكن الاعتماد عليه .

- **صدق وثبات مقياس الاندفاعية:**

صدق المقياس:

2 . صدق محك تقدير المعلمين:

للتحقق من صدق المحك تم تطبيق المقياس بواسطة اثنين من المعلمين لتقدير الاندفاعية لدى عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (20) طفل، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال وفقا للمعلم الأول ودرجاتهم وفقا للمعلم الثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.961) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود توافق كبير بين درجات الأطفال وفقا للمعلم الأول والثاني كما تم التأكد من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال على مقياس الاندفاعية حيث بلغت قيمة «z" لاختبار مان ويتني (0.683) وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الأطفال وفقا للمقدر الأول والثاني.

ب . ثبات المقياس Scale Reliability:

1 . الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس الاندفاعية تم استخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach›s alpha، ومعادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown Coefficient للتجزئة

النصفية حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (20) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ فبلغت قيمته (0.811)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان – براون (0.849) وهي قيمة أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مقياس الاندفاعية.

2 . الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق مقياس الاندفاعية على العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (20) طفلا، واعيد تطبيق المقياس بعد مرور (15) يوما من التطبيق الأول للمقياس، ولحساب معامل الثبات تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيقين الأول والثاني والذى قام به معلم الاطفال، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (0.866) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات مقياس الاندفاعية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات اللدراسة الحالية باستخدام برنامج IBM SPSS statistics v.22 حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات.
2. معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman›s rank correlation coefficient لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاندفاعية.
3. معادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown Coefficient لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.
4. اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة لحساب صدق المقارنة الطرفية.
5. استخدام اختبار ويلكوكسن Wilcoxon signed kany test

البرنامج التدريبى القائم على المهارات الحركية

أعدت الباحثة برنامج تدريبى قائم على النشاط الحركى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك وفق خطوات تعليمية مخططة ومنظمة فى ضوء الاسس العلمية المناسبة لهم ولقدراتهم ويتضمن أنشطة حركية متنوعة .

البرنامج التدريبى:

هو مجموعة من الانشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة التى تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج . (السيد عبدالنبى، فائقة بدر 2001)

الاهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبى موضع البحث فى خفض الاندفاعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ويتضمن البرنامج العديد من الفنيات التى تدعم السلوك الايجابى .

الاهداف الإجرائية للبرنامج:

تتحدد الاهداف الاجرائية بما يمكن قياسه وهى:

1. خفض حدة الاندفاعية من خلال ضبط الحركة
2. تقليد الحركات المختلفة
3. تنمية المهارات الجسمية والحركية
4. تنمية التآرز البصرى البصرى الحركى
5. زيادة الاستجابة للأوامر اللفظية
6. زيادة مدة التواصل بينه وبين الآخرين
7. زيادة قدرته على الاستجابة للاوامر الفجائية
8. زيادة مدة الانتباه للاوامر بإتيان حركات محددة
9. زيادة مرونة الانتباه للاستجابة للاوامر

خطوات بناء البرنامج:

الإطلاع على التراث الثقافى فى بحوث ودراسات سابقة من اجل انتقاء انشطة تدريبية تتناسب وخصائص عينة الدراسة fox ،(2019)yalow stropk ،(2020) Rosensal (2012 Brown)، هنادى احمد (2013)، ودراسة المهدى عبدالعزيز (2012)،جمال الخطيب (2005)، امل رجب عبدالعزيز (2017)

محددات البرنامج:

- **محددات زمنية:** استغرق إعداد البرنامج ثم تطبيقه حوالى 7 اشهر حيث استغرق التطبيق وحده فترة ثلاثة شهور بواقع 20 جلسة تم توزيعها جلستين كل اسبوع ومدة الجلسة ساعة واحدة .
- **محددات مكانية:** تم تطبيق البرنامج على الاطفال فى الفصل وذلك بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الجيزة – مدينة 6أكتوبر
- **محددات بشرية:** اشتملت على 20 طفل من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، 10 اطفال بالمجموعة التجريبية و10 اطفال بالمجموعة الضابطة .

المسؤلون عن البرنامج:

تم تطبيق البرنامج بواسطة الباحثة بالاشتراك مع المعلمات المتواجدات بالمدرسة .

الخدمات التى يقدمها البرنامج

- **خدمات ترفيهيه:** تظهر فى تهيئة المكان للنشاط الحركى ونشر جو من البهجة والسعادة من خلال استخدام بعض الفنيات التى تنشر جو من السعادة على الاطفال كتعزيز السلوك والاثابة والحث والتصفيق وخلق جو من المرح من خلال اشتراك الباحثة والمعلمين فى اللعب وتنفيذ المهارات الحركية معاً
- **خدمات تربوية:** إعانة الاطفال على التفاعل الاجتماعى الجيد من خلال بعض الفنيات كمسك الايدى معاُ، كاطلاق الصيحات معاُ .
- **تنمية مهارة الانتباه:** وتخفيف الفرط الحركى من خلال حث الطفل على الالتزام بالتعليمات وتنفيذ الاوامر.

خدمات تعديل السلوك:

- التركيز على خفض الاندفاعية من خلال تحقيق الاهداف الإجرائية والتى تسهم فى تحقيق الهدف الرئيسى الا وهو خفض حدة الاندفاعية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

اسس وضع البرنامج

- إنتقاء انشطة حركية تتناسب مع خصائص المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وان تجلب لهم السعادة والبهجة .
- ملائمة الفنيات المستخدمة فى جلسات البرنامج لخصائص عينة الدراسة وان تسهم فى دعم التدريب بالشكل الملائم كفنية النمذجة ان تكون شخص مقرب ومحب للاطفال عينة البحث وان تكون قريب من اعمارهم كما ان يتم انتقاء افضل الاطفال فى اداء الحركات ويكررها امامهم
- ان يكون هناك وقت محدد للجلسة
- ان تبدأ الجلسات بجلسة تمهيدية لتطبيق الجلسات فيما بعد
- ان تكون الانشطة المستخدمة ملائمة لعمر عينة الدراسة
- توفير المناخ المناسب من المرح والضحك اثناء الجلسات
- إشتراك الاطفال فى انشطة حركية جماعية بالاضافة للأداء الفردى .
- ان يحقق البرنامج الهدف العام والاهداف الاجرائية للدراسة
- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال فى الناحية الحركية والنفسية
- التنوع فى الانشطة
- تقديم التعزيز المناسب للاطفال بما يتناسب مع ميولهم

الفنيات المستخدمة فى الدراسة

1 . **التعزيز الايجابى**: ويعنى تقديم مثير مرغوب فيه لدى الطفل عقب إتيانه السلوك الصحيح مباشرة مما يؤدى الى زيادة معدل حدوثه . (عبد العزيز الشخص 2004 –ص16) .

وتنوع المعززات مابين معززات معنوية كاللعب والاستراحة ، ومعززات مادية كالتصفيق للطفل، المديح له بالكلمات

2 . **النمذجة**: تعد النمذجة احد الوسائل الهامة فى تعديل سلوك الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وبصفة خاصة المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث يحدث التغير

فى اداء كنتاج لملاحظة النموذج المقدم له وقد يكون هذا النموذج هو المدرب او الزملاء .

3 . الحث – التشجيع

الحث والتشجيع من الفنيات التى تسهم بوضوح فى استجابة الطفل الاستجابة الصحيحة المطلوبة ويتنوع اشكال الحث من بدنى بملامسته للحفاظ على الوقوف وقفه صحيحة او اسناده حتى لا يقع ومتابعته بمسكه فى المحاولات الاولى . ومن اشكال الحث الحث اللفظى، من خلال بعض الكلمات التى تثير البهجة واداء الحركات . مثل هيه .برافو،يالا، كذلك يوجد الحث بالاشارة والايماءة تعبر عن اتقانه الفعل الصحيح .

الانشطة الحركية داخل البرنامج

- انشطة حركية تعتمد على الانتقال (الزحف – المشى – الوثب – الحجل – الحرى – القفز – الانزلاق – خطوة الحصان)
- انشطة حركية تعتمد على الثبات والاتزان (التوازن – الدحرجة – التسلق – المرجحة – الوثب والهبوط فى المكان – اللف)
- مهارات التحكم والسيطرة (التصويب – الامساك الجيد – الركل لاصابة الهدف – الخبط)

الفترة الزمنية المحددة للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج فى ضوء فترة زمنية محددة على ان تبدأ الجلسات تعارف بين الاطفال والباحثة والجدول () يوضح توزيع جلسات البرنامج .

جدول ()

مدة تطبيق البرنامج	عدد الجلسات فى الاسبوع	وقت الجلسة	إجمالى عدد الجلسات	إجمالى عدد ساعات البرنامج
3 شهور	جلستان كل اسبوع	60 دقيقة	20 جلسة فعلية لتطبيق انشطة البرنامج يسبقها اربع جلسات للتعارف وتهيئة الجو لتطبيق البرنامج	24 ساعة

وفى نهاية كل جلسة يتم تقييم معدل التقدم فى الاداء الجركى وفى التروى وعدم الاندفاعية وكذلك تحقيق الهدف ومناسبة الفنيات المستخدمة لكل جلسة ويتم التقييم النهائى للجلسات فى ضوء التحقق من الهدف العام .

نتائج الدراسة:

اولاً: نتيجة الفرض الاول:

- ينص الفرض الاول على انه «توجد فرق دال احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاندفاعية»
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاندفاعية
- وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed – rank test للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندفاعية والجدول () نتائج هذا الاختبار:

جدول ()

نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندفاعية

المقياس	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			الرتب المتساوية	قيمة "z"	حجم الأثر
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
مقياس الاندفاعية	16	9.50	152	1	1	11	0	3.58	0.61

****دالة عند مستوى 0.01**

- ويتضح من الجدول () وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندفاعية وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة «z" مساوية (3.58) وهذه

القيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحركية في خفض الاندفاعية لدى المجموعة التجريبية، كما يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة حجم الاثر بلغت (0.61) وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان البرنامج له فاعلية كبيرة في خفض الاندفاعية لدى المجموعة التجريبية.

ثانياً – نتيجة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على انه «توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندفاعية»

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاندفاعية

وقد تم استخدام اختبار مان – ويتني Mann–Whitney U test للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندفاعية والجدول () يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول ()

نتائج اختبار مان – ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندفاعية

المقياس	ضابطة بعدي (ن=15)		تجريبية بعدي (ن=17)		قيمة "z"	حجم الاثر
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مقياس الاندفاعية	25	375	9	153	4.84	0.86

ويتضح من الجدول () وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندفاعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة «z" مساوية (4.84) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحركية في خفض الاندفاعية لدى المجموعة التجريبية، كما يلاحظ من الجدول () ان قيمة حجم الاثر بلغت (0.86) وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان البرنامج له فاعلية كبيرة في خفض الاندفاعية لدى المجموعة التجريبية.

ثالثاً:نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه «لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاندفاعية»

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الاندفاعية

وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed – rank test للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الاندفاعية والجدول () يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول ()

نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الاندفاعية

المقياس	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			الرتب المتساوية	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
مقياس الاندفاعية	0	0	0	2	1.5	3	15	1.41	غير دالة احصائيا

- ويتضح من الجدول ()عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الاندفاعية حيث كانت قيمة «z" مساوية (1.41) وهذه القيمة غير دالة احصائيا.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

قد تحققت فروض البحث بشكل كلى، واثبتت ننائج البحث ان البرنامج القائم على التدريبات الحركية قد خفض درجة الاندفاعية لدى اطفال عينة البحث المعاقين عقليا القابلين للتعلم، حبث بينت نتيجة الفرض الاول وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين الفبلى والبعدى على مقياس الاندفاعية فى المجموعة التجريبية مما يعنى ان البرنامج له اثر إيجابى فى خفض الاندفاعية لدى عينة الدراسة مما يشير الى فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة فى خفض حدة الاندفاعية لدى افراد عينة الدراسة، مما يعنى ان الانشطة المقدمة داخل البرنامج انشطة تتماشى مع خصائص عينة البحث ولقيت القبول

خاصة وانه تم استخدام فنيات مختلفة كالتعزيز الذى يلقى القبول لدى الطفل المعاق ويكون بمثابة عامل تشجيع له لاداء المهام المطلوبة وتركيز الانتباه على الاداء الفعلى، كذلك تقديم النموذج فى الاداء الحركى امام الطفل المعاق يحفزه لاتيان مثل تلك الحركات، خاصة وان النمذجة تساعد الباحث على تطبيق البرنامج بشكل ناجح خاصة ان النمذجة تسهم فى ايجاد شكل من اشكال التواصل الجيد والتفاعل الاجتماعى الذى يعين على تحقيق هدف البرنامج، بالاضافة الى الاطفال استشعرو الحب تنمية لعمليات الحث لاداء المهام الحركية من خلال الحث اللفظى والحث الارشادى والحث بالربت على الكتف والامساك باليد ومساندة الطفل فى اداء الحركة فيشعر الطفل انه فى وحدة واحدة مع الباحث والمدرب . واضافة الى ذلك فإن تطبيق الانشطة بشكل فردى ثم يتبعه التطبيق بشكل جماعى يخلق جو من المرح والسعادة لدى هؤلاء الاطفال وهذه النتيجة تشير الى ان هؤلاء الاطفال ينخفض الاندفاعية لديهم ليس بالتنبيهات اللفظية ولكن بالانغماس فى الانشطة التى تناسب خصائهم.

وقد اكدت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية البرامج التدريبية على تعديل سلوك الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم كدراسة كل من: روزنسال هوبر -Ros ersal Hopen) 2020

ودراسة كين دولكان Keen Dulcan 2019 ودراسة يالوم ستربكو -Yalom Strop ko 2019 ودراسة فوكس براون Fox Brown 2017، وغيرها من الدراسات التى اجمعت نتائجها على فاعلية التدخل السلوكى من خلال البرامج التدريبية فى خفض حدة الاضطرابات الاندفاعية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وان التقنيات المستخدمة داخل البرامج لها دور وفعالية فى تعديل السلوك وخفض مستوى الاندفاعية مما يشير الى اهمية البرامج التدريبية فى تعديل السلوك خاصة فى مجال التربية الخاصة .

وتلقى نتيجة الدراسة الحالية الضوء على اهمية بذل الجهد المستمر مع الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لحثهم على التركيز والانتباه وخفض الاندفاعية لديهم حيث يتسم الطفل المندفع بعدم القدرة على التركيز والحركة المفرطة .

ويؤكد نتيجة الفرض الاول ونتيجة الفرض الثانى حيث بينت نتيجة التحقق من الفرض الثانى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى

مما يشير الى ان افراد المجموعة التجريبية الذيت تعرضوا للبرنامج قد اظهرو تحسن ملحوظ ودال بالمقارنة بالمجموعة التجريبية التى اخفقت فى تحقيق اى انخفاض فى سلوك الاندفاعية لديها لانها لم تتعرض للبرنامج .وهذا يؤكد على اهمية تقديم مثل هذه البرامج لهؤلاء الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

وتشير نتائج الفرض الثالث الذى تبين عدم وجود فرق بين القياس البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الاندفاعية، ان البرنامج فعال ولكن هذا لا يعنى ان نكتفى باستخدام مثل تلك البرامج ونقف عند هذا الحد ولكن يحث لاستخدام تنمية مهارات هؤلاء الاطفال وتقديم برمج متنوعة قائمة على انشطة مختلفة لتحقيق الهدف المنشود ويهتم بجميع جوانب السلوك الانفعالى والاجتماعى والتعليمى بهدف دمج هؤلاء الاطفال فى المجتمع .

توصيات الدراسة

اسفرت نتائج البحث عن التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج المتنوعة والمختلفة التى تسهم فى تعديل العديد من جوانب السلوك وتنمية المهارات لدى الطفل المعاق عقليا .
- استخدام الانشطة المتنوعة داخل البرامج مابين حركية وموسيقية واشغال فنية لتنعكس اثارها على جوانب الشخصية للمعاقين عقليا من الاطفال.
- التركيز على الفنيات المستخدمة لتلك البرامج والتى تلعب دور كبير فى الانعكاسات النفسية والاجتماعية على البناء الشخصى للمعاقين عقليا من الاطفال .
- عمل دورات وندوات تدريبية لأولياء امور ومعلمى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الذين يعانون من حدة الاندفاعية على كيفية التعامل مع هؤلاء الاطفال .
- ضرورة اهتمام معلمين الاطفال ذوى الاعاقة العقلية فى المدارس بتقديم الانشطة المختلفة للاطفال
- تشجيع الاطفال ذوى الاعاقة العقلية على التقليل من السلوك الاندفاعى المتهور وتفعيل اسلوب التعزيز مع هؤلاء الاطفال .

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

- (آيات عبد الحميد) (2003) تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات،جامعة حلوان
- خلوة احمد يحيى (2000) الاضطرابات السلوكية والانفعالية – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان
- عادل عز الدين الاشول (1987): موسوعة التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سهير كامل احمد (2009). قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل "الروضة كراسة التعليمات"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- عبيده، ماجدة بهاء الدين (2007) الإعاقة العقلية .ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان المملكة الاردنية الهاشمية .
- محمد على اليازورى (2012) الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية فى قطاع غزة،رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية – غزة

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Adamec, C. A., & Collins, C. (2008). Impulse control disorders. Infobase Publishing.
- Arce, E., & Santisteban, C. (2006). Impulsivity: a review. Psicothema, 18(2(

- Ho, M. Y, Alzahrani, S. S, Al Ruwaitea, A. S,& Brad Shaw, C. M. (1995). Hydroxytryptamine and impulse control: Perspective for a behavioral analysis. Journal of Psychopharmacology, 12.
- Bates, J. E., Goodnight, J. A., Fite, J. E., & Staples, A. D. (2009). Behavior regulation as a product of temperament and environment. Biopsychosocial regulatory process in the development of childhood behavior problems. New York: Cambridge.
- Brunner, D., & Hen, R. (1997). Insights into the neurobiology of impulsive behavior from serotonin receptor knockout mice. Annals of the New York Academy of Sciences, 836(1)
- Bechara, A. (2002). The Neurology of Social Cognition. Brain, 125,.
- The mas,B . Kerstin k < stephanet & timo1 (2011) Attentional functions in children and adolescents with ADHD , depressire disorders , and comarbid jowrnal of child psychology and psychiatry , vot 52 9
- Dickman, J. (1990). Functional and dysfunctional impulsivity: Personality and cognitive correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58(1),
- DeYoung, C. G., & Rueter, A. R. (2010). Impulsivity as a personality trait. Handbook of self - regulation: Research, theory, and applications, 2, 485 - 502.
- Evenden, J. L. (1999). Varieties of impulsivity. Psychopharmacology, 146,
- Farrington, D. and Welsh, B. (2007). Saving children from a life of crime: Early risk factors and effective interventions. New York: Oxford University Press.
- Fox Brown (2017) use the intervention method by focusing in the emotional and social aspect to neduce impulsivity in mentally hamduaped children who are alle to learn . jowrnal of mentalretated and developmental disorders .vol , 36 .

- Hollander, E., Baker, B., Kahan, J. and Stein, D. (2006). Conceptualizing and assessing impulse disorders. In E. Hollander and D. Stein (Ed.), Clinical manual of impulse - control disorders (pp. 1 - 18). New York: American Psychiatric Publishing
- Keen Dulcan (2019) . The effecteienes of a behavioral training program to neduce the severity of impulaine symptom .jowrnal of psychology and development 1 is orders ,34
- Kagan j .et.al (1964) Information processing In The Child Significance of Analytic And Reflection Attitudes Psychological Monographs .Vol. 78 .
- Moeller, F. G.Barratt, E. S, Dougherty, D. M. Schmitz, J. M, & Swann, A. C. (2001). Psychiatric aspects of impulsivity. American journal of psychiatry, 158(11),
- Rosensd Hopen (2020) Cognitive beharioral intervention to neduce impulirety and hypenactiaity in mentally retarded children alle to learn at age 6 - 9 jourual of developmental Disorders ,(37)
- Schmidt, C. (2003). Impulsivity. In E. Coccaro (Ed.). Aggression: Psychiatric assessment and treatment (pp.75 - 87). New York: Marcel Dekker.
- Webster, C. D. & Jackson, M. A. (1997). A clinical perspective on impulsivity. Impulsivity: Theory, assessment, and treatment, 13 - 31.